

غريب الحديث لابن قتيبة

حُدِّثَ به عن محمد بن فضيل عن اسماعيل بن أبي خالد عن فراس عن الشعبي .
الهَبْلُ : الثُّكُلُ . ومنه قول القُطامي : " من البسيط " ... والناسُ مَنْ يَلْأَقِ
خيراً فائلون له ... ما يشتهي ولأَمِ المُخْطِئ الهَبْلُ
وقولُه : تُذْثَلُ أَيْ : يُسْتَدْرَجُ تُرابها . يقال : نَثَلَتِ الرَكِيَّةُ والنَّثِيلَةُ ما
أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ البئر .
وقولُه : حَوَّلْنَاهَا عَنْكَ بِمَحْوَلٍ يريد : حَوَّلْنَا عَنْكَ هَذِهِ الحُفْرَةَ إِلَى غَيْرِكَ .
والمَحْوَلُ : " مِفْعَلٌ مِنَ التَّحْوِيلِ كَأَنَّ زَنْزَلَهُ آتَةً وَأَدَاةً لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ بِمَحْوَلٍ
فَإِنَّ زَنْزَلَهُ أَرَادَ مَوْضِعَ التَّحْوِيلِ .
وقولُه : الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ أَيِ تَفَكَّكَ فِي مَشِيَّتِهِ . ويقال لها : المَشِيَّةُ الخَيْزَلِي
وَالخَوْزَلَى وَالخَوَزَرَى وَالخَيْزَرَى .
وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ : " مِنَ الرِّجْزِ " ... وَالنَّشَائِطُ المَاشِيَّاتُ الخَوَزَرَى
وقال في حديث الشعبي أَنَّ زَنْزَلَهُ قَالَ : إِذَا وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ اءَعْتَدَّتْ